Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويكون الجواب : أنها تؤدى إلى نـوع من جلاء البصر والروقـان . . وتؤدى إلى اعتدال المزاج . . وإلى إزالة غشاوة أمام العين . . أو غشاوة على العقل . . بالاختصـار : من غيرهـا لا تستطيع أن تـؤدى عملك على النحـو الذى تـراه أفضل !

والمدمنون لديهم ما يقولونه أيضاً . .

ما هذا الذى يحدث بالضبط ! هذا هو السؤال الثانى .

والسؤال الأول كـان : ما هـذا العقل ؟ وكيـف يؤثـر على أجسامنـا ؟ لقد حدث من عصور قديمة جدًّا أن عرف الإنسان أثر العقاقير على عقله . . فقد تعاطـى الناس فى كل الحضـارات القديمـة هذه الأعشاب التـى تحرك خيالهم وتجعلهم يتصورون أنهم يعيشون فى جنـات أو فى جهنم . . إن الكاتب الكبير جوليـان هكسلى قد جرب مـادة المسكالين على نفسه وسجـل ما يشعر بـه بعد ذلك . . إنه رأى عالماً عجيباً من الألوان والأشكال والأحجام عالماً تحولت فيه كل صورة إلى لون . . إن الشاعر الكبير جريفز الذى درس الأساطير الإغريقية يؤكد لنـا اليوم أن الإغريق كانـوا أكبر حشاشين فى تاريخ الإنسانيـة . وأنه من وحى الحشيـش تحولت الجبال إلى حيـوانات والحيـوانات إلى آلهة . . والآلهة إلى حيوانات . . وأصبـح الصغير جدًّا كبيراً جداً . . إلى آخر الأسـاطير الإغريقية كلها . .

إن هذه الأعشـاب هى التى حركـت العقل ، وأطلقت خيالـه ، ووسعت حدوده وأسقطـت من حول العقـل كل مـا اعتاد أن يراه وأن يسمعـه . . لقد جعلت العقل على غير عادته ، أو جعلته فوق العادة . .

* * *